اسرائيل تدرس إلغاء اتفاق اوسلو ردا على التوجه للأمم المتحدة

عباس يدعو الجامعة العربية للاجتماع من أجل بحث الأزمة المالية للسلطة الفلسطينية

■ ،، اعواصم/وكالات

دعا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أمس، لعقد جلسة للجامعة العربية على مستوى المندوبين، بهدف بحث الأزمة المالية التي تمر بها السلطة الفلسطينية، والتي تصاعدت حدتها قبل أربعة شهور.

وبحسب ما أفادت به مصادر إعلامية فلسطينية رسمية؛ فإن محمود عباس هاتف الأمين العام للجامعة العربية، نبيل العربي، وتقدم له بهذا الطلب.

من جانبه؛ كلّف "العربي" نائبه أحمد بن حلي برئاسة الاجتماع، لتعذر مشاركته بسبب وجوده خارج مصر، بينما سيمثل الجانب الفلسطيني في الاجتماع، الذي لم يتحدد موعده بعد، رئيس الوزراء في حكومة رام الله سلام فياض.

وفي سياق متصل؛ نقلت صحيفة "الأيام" السعودية عن السفير الفلسطيني لدى السعودية جمال الشوبكي قوله: إن "المملكة أبلغته رسمياً بتحويل ثلاثين مليون دولار لخزينة السلطة الفلسطينية"، مشيراً إلى أن هذا المبلغ يأتي ليغطّي الالتزام السعودي تجاه السلطة لمدة أربعة شهور، وفقاً لقرارات الجامعة العربية.

من جانب آخر أكد صائب عريقات، عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن توجه السلطة إلى الأمم المتحدة لنيل عضوية فلسطين في الأمم المتحدة على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧م وعاصمتها القدس، "لا تهدف إلى نزع الشرعية عن إسرائيل".

وأعرب عريقات، عن أمله في أن لا تقع مواجهة سياسية بين السلطة الفلسطينية والولايات المتحدة الأمريكية، وقال: "لسنا هواة معارك سياسية مع أمريكا، ولا شعارات ولا تنازلات، وإن خطوتنا لا تتعارض مع أحد أو مع خطاب الرئيس الأمريكي باراك أوباما".

وأضاف يقول: "إن القيادة الفلسطينية ليست بصدد نزع الشرعية عن أحد، بل تهدف لنزع الاحتلال عن حدود الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧م واحتلال القدس الشريف والاستيطان، وحل عادل وفق الشرعية الدولية"، على حد تعبيره.

واعتبر عريقات أن "أيلول القادم والمعركة الدبلوماسية التي تخوضها القيادة السياسية؛ هي بداية العمل والإستراتيجية الفلسطينية لإعادة فلسطين على الخارطة الجغرافية والسياسية بقوة"، مشيراً إلى أن "تحقيق المصالحة الفلسطينية ستقوي موقفنا ومساعينا للحصول على اعتراف الدول التي لم تعترف بفلسطين".

واعتبر وزير الشؤون الخارجية في الحكومة الفلسطينية برام الله رياض المالكي أن التهديد الإسرائيلي بإلغاء اتفاقية أوسلو للسلام يترأسه مستشار "الأمن القومي" في تل أبيب يعقوب عميدرور، يعكف هذه الفترة على إجراء مشاورات حثيثة مع الجهات المعنية في مختلف الدوائر الحكومية الإسرائيلية، لبحث الخطوات والإجراءات الممكن اتباعها رداً على توجهات استصدار قرار اعتراف أممي بالدولة الفلسطينية المستقلة.

وبحسب الصحيفة؛ فإن إلغاء اتفاق "أوسلو" هو من ضمن الخيارات المتاحة للضغط على الجانب الفلسطيني وحمله بدايةً على العدول عن نيته التوجه إلى الأمم المتحدة في (سبتمبر) المقبل لحصد استحقاق الاعتراف بالدولة الفلسطينية، والامتناع عن اتخاذ أي إجراءات "أحادية الجانب" عقب نيل هذا الاعتراف.

ومن المنتظر، أن يقوم عميدور المكلّف رسمياً من قبل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بمهمة دراسة وتقييم الأوضاع المترتبة على استحقاق أيلول، بتقديم توصيات الى المستوى السياسي حول الخطوات والإجراءات الممكن اتباعها في حال أبيب رداً على السياسة الفلسطينية.

وأفادت صحيفة "هآرتس" العبرية، بأن طاقماً إسرائيلياً يترأسه مستشار "الأمن القومي" في تل أبيب يعقوب عميدرور، يعكف هذه الفترة على إجراء مشاورات حثيثة مع الجهات المعنية في مختلف الدوائر الحكومية الإسرائيلية، لبحث الخطوات والإجراءات الممكن اتباعها رداً على توجهات استصدار قرار اعتراف أممي بالدولة الفلسطينية المستقلة.

وبحسب الصحيفة؛ فإن إلغاء اتفاق "أوسلو" هو من ضمن الخيارات المتاحة للضغط على الجانب الفلسطيني وحمله بدايةً على العدول عن نيته التوجه إلى الأمم المتحدة في (سبتمبر) المقبل لحصد استحقاق الاعتراف بالدولة الفلسطينية، والامتناع عن اتخاذ أي إجراءات "أحادية الجانب" عقب نيل هذا الاعتراف.

ومن المنتظر، أن يقوم عميدور المكلّف رسمياً من قبل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بمهمة دراسة وتقييم الأوضاع المترتبة على استحقاق أيلول، بتقديم توصيات الى المستوى السياسي حول الخطوات والإجراءات الممكن اتباعها في حال أبيب رداً على السياسة الفلسطينية.

مسؤولون أمريكيون: واشنطن لا تتعجل استئناف المحادثات السداسية

كلينتون تبحث ملف كوريا الشمالية في زيارة خاطفة للصين

■ عواصم/وكالات

قامت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أمس، بزيارة خاطفة للصين أستمرت ساعات قليلة للتباحث خصوصاً في الملف النووي الكوري الشمالي. والتقت كلينتون في شينزن آتية من، مستشار الدولة داي بينج جوو وهو المسؤول الأعلى للسياسة الخارجية الصينية.

وبحسب أحد مساعدي وزيرة الخارجية الأمريكية، فإن كلينتون كانت ترغب في "التأكد من أن الصين ستنقل إلى كوريا الشمالية التصميم (الأمريكي) على رؤية تقدم حقيقي"، من جانب بيونج يانج في اتجاه استئناف محتمل للمحادثات حول نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية.

وأضاف الدبلوماسي الأمريكي، أن إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما تتوقع أن تلعب الصين، الحليف الرئيسي للنظام الكوري الشمالي، "دورا مهما في كواليس" الحوار الذي بدأت معالمه ترتسم مجدداً بعد أكثر من سنتين على توقفه.

وقال الدبلوماسي الأمريكي أمس إنه على الصين الضغط على كوريا الشمالية لثنيها عن القيام بالمزيد من "الأعمال الاستفزازية"، وجاءت تصريحات مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون في مدينة شينزن بعد المباحثات القصيرة التي أجرتها بشأن ملف بيونج يانج. وقال المسؤول إن الجانب الأمريكي أعرب عن قلقه من أن "كوريا الشمالية قد تفكر في القيام بمزيد من الأعمال الاستفزازية، واكد ضرورة أن تضغط الصين على بيونج يانج لإقناعها بالعدول عن مثل هذه الأعمال". وفي نوفمبر من العام الماضي، شنت كوريا الشمالية هجوما بالدفعية والصواريخ على جزيرة يونبيونج القريبة من الحدود المتوترة مع كوريا الجنوبية، مما أدى لمقتل عنصرين من قوات البحرية ومدنيين اثنين.

وتندرج زيارة كلينتون الى شينزين التي اختتمت بها جولة استمرت ١١ يوما، في إطار الاتصالات الدبلوماسية المكثفة الجارية بين واشنطن وبكين. وستليها هذا الصيف زيارة لنائب الرئيس الأمريكي جو بايدن لبكين.

وعلى الصعيد نفسه، صرح مسؤولون أمريكيون بأن الولايات المتحدة لا تتعجل استئناف المحادثات النووية مع كوريا الشمالية حتى رغم دعوة واشنطن لدبلوماسي كبير من بيونج يانج لزيارة نيويورك هذا الأسبوع.

وكانت كلينتون أعلنت في وقت متأخر أمس الأول أن كيم كي جوان نائب وزير خارجية كوريا الشمالية سيناقش المطلوب عمله لاستئناف الحوار مع بيونج يانج، الذي تم تعليقه منذ عام ٢٠٠٩، وظل كيم كبير مفاوضي كوريا الشمالية النوويين لسنوات قبل ترقيته العام الماضي.

ووصف كورت كامبيل مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية المحادثات أمس بأنها "مبدئية" وليست بالضرورة خطوة نحو استئناف المحادثات السداسية بشأن القضية النووية.

وقال مسؤول أمريكي رفيع إنه يجب عدم تفسير زيارة كيم على أنها إشارة إلى "أننا على المسار السريع لاستئناف المحادثات السداسية. نريد أن نرى إشارات أخرى كثيرة من الكوريين الشماليين قبل اقترابنا من هذه النقطة".

وتأتي زيارة كيم بعد أسبوع من اجتماع مفاجئ يوم الجمعة بين كبير المبعوثين النوويين لدى كل من الكوريتين على هامش المنتدى الأمني الإقليمي في قمة "آسيان" التي عقدت في إندونيسيا، ولقاء قصير يوم السبت بين وزيري خارجية الكوريتين.

واتفقت واشنطن وبكين على عملية من ٣ مراحل لاستئناف المحادثات السداسية التي تشارك فيها أيضا روسيا واليابان. والمرحلة الأولى هي تفاهم ثنائي بين الكوريتين وتتضمن الثانية محادثات بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة والمرحلة الثالثة هي المحادثات السداسية.

وسط مخاوف من تفجر خلافات جديدة مع الجنوب

بدء تداول العملة الجديدة في السودان

■ ،، الخرطوم/ وكالات

بدأت البنوك والصرافات في السودان التداول بالعملة الجديدة "الجنيه الطبعة الثانية" بعد ضخ البنك المركزي ستة مليارات جنيه. وقال الدكتور محمد خير الزبير محافظ بنك السودان في تصريحات أمس في الخرطوم إن العملة الجديدة تتوفر في كافة البنوك والصرافات الآلية مؤكداً عدم وجود أي مشاكل. وبدأ السودان طرح عملة جديدة بعد أيام من قيام دولة جنوب السودان المستقلة حديثاً بإجراء مماثل وذلك في خطوة من المرجح أن تؤدي لتفاقم الخلافات بين الطرفين بشأن التعامل مع التداعيات الاقتصادية الناجمة عن انفصال الجنوب.

وكان جنوب السودان الذي أصبح أحدث دولة أفريقية في التاسع من يوليو بدأ يوم الاثنين الماضي طرح عملته الجديدة جنيه جنوب السودان مع ربط سعر صرفها عند حد التعادل مع الجنيه السوداني القائم. وقال بنك السودان المركزي إنه بدأ طرح ٦ مليارات جنيه للتداول لتحل تدريجيا محل ١١ مليار جنيه قديم.

وكان البنك قال في وقت سابق إن عملية الإحلال ستستغرق حتى ثلاثة أشهر. وقال محللون إنه من الضروري بالنسبة للدولتين تنسيق جهودهما لتفادي اضطرابات لكن البنك المركزي ومقره الخرطوم قال إنه لم يتم التوصل إلى صفقة مع الجنوب حول ما سيتم عمله بشأن ما بين مليار و١,٥ مليار جنيه سوداني قديم متداول في الجنوب

وقال البنك المركزي إن الشمال سيظل مستعدا لمزيد من المحادثات لكن إذا لم تسفر عن شيء فإنه سيسرع في إحلال العملة الجديدة محل القديمة كإجراء احترازي لذا ستصبح أوراق النقد القديمة التي يتم تداولها في الجنوب غير ذات قيمة في الشمال.

وقال بدر الدين محمود نائب محافظ البنك في بيان إن البنك سيتخذ جميع الإجراءات الاحترازية لحماية الاقتصاد السوداني معربا عن أمله في التوصل لاتفاق مرض للطرفين يأخذ في الاعتبار الجنيه المتداول في الجنوب.

وكان النور عبدالسلام الحلو مساعد محافظ بنك السودان المركزي قال للصحفيين في وقت سابق إن الشمال لن يسمح بدخول العملة القديمة المتداولة في الجنوب. وقال البنك المركزي في بيان منفصل إنه ضخ أكثر من ٥٠٠ مليون دولار في النظام المالي في يوليو .

ألقت باللائمة على كتلة المالكي والنجيفي يرفض التقسيم وينتقد قانون المساءلة والعدالة

«العراقية» تدعو لانتخابات مبكرة بعد فشل عقد «طاولة طالباني»

■ ،، بغداد/ وكالات

دعت القائمة العراقية بزعامة أياد علاوي إلى انتخابات مبكرة معلنة أنها فقدت الأمل بعد فشل الفرقاء السياسيين العراقيين أمس في عقد جولة مفاوضات جديدة حول طاولة رئيس الجمهورية العراقي جلال طالباني لحل الأزمة التي تقود البلاد إلى انهيار العملية السياسية، ملقية باللائمة على ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه رئيس الوزراء نوري المالكي والذي يعرقل كل الجهود.

يأتي ذلك فيما تتصاعد أزمة جديدة حول تقسيم العراق الذي تؤججه بعض المحافظات العراقية بدعاوى التقسيم، ما دفع رئيس مجلس النواب العراقي إلى الانضمام إلى المناهضين لهذه الدعوات، منتقداً قانون المساءلة والعدالة وتأثيراته المضرة بالشعب العراقي.

وقال النائب عن القائمة العراقية محمد الخالدي أمس، إن طاولة طالباني تأجلت إلى إشعار آخر، مؤكداً أن اتفاق اللجنة الثلاثية وراء التأجيل. وأوضح أن "اجتماعات رئيس الجمهورية المقبلة تم تأجيلها إلى إشعار آخر بسبب عدم اتفاق الجهة الثلاثية على حل الخلافات بين العراقية ودولة القانون ضمن مبادرة أربيل".

وأضاف الخالدي أن "القائمة العراقية فقدت الأمل بحل الخلافات لكون دولة القانون غير متجاوب لحل الخلافات"، مؤكداً أن قائمته "ستعقد اجتماعاً الأربعاء بحضور زعيمها علاوي ونائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي لبحث المستجدات السياسية".

من جهته، قال المتحدث باسم القائمة العراقية حيدر الملا إن "عدم تحقيق الشراكة والركود داخل العملية السياسية يحتاج من العقلاء البحث عن مخارج وحلول، وهي الضغط مع بقية الكتل لإقامة انتخابات مبكرة". وأكد أن "القائمة العراقية لن تتنازل عن لغة الحوار، لكنها إذا ما اقتنعت مع بقية الأطراف السياسية بعدم توافر الإرادة لدى رئيس الوزراء فعليها البدء ببحث قضية الانتخابات المبكرة".

وأضاف الملا أن "وضع العملية السياسية أصبح أشبه بالبركة الراكدة، ولا يمكن الصبر أو السكوت عليها من قبل أبناء الشعب العراقي". وأشار إلى أن "العراق يتعرض اليوم لعدد من القضايا المفصلية، كالتواجد الأميركي من عدمه، وبناء ميناء مبارك وتأثيراته الاقتصادية، إضافة إلى القصف الإيراني على الحدود العراقية"، موضحاً أن "هذه الأمور تحتاج إلى موقف موحد من قبل كل الشركاء السياسيين".

وأكد أن "تعطل المفاوضات مع دولة القانون ليست لها علاقة بطبيعة المفاوض وقوته أو ضعفه بل بتوفر الإرادة لتحقيق الشراكة من عدمها، الأمر الذي لم يتوافر لدى المالكي".

وفي شأن متصل، حذر رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي من تقسيم العراق. ونقل بيان لمكتبه عنه القول أمس "لا بد من وضع حد للأضرار التي يتسبب بها قانون المساءلة العدالة وما يتبعه من نزيف للكفاءات الوطنية نتيجة سياسة الاجتثاث. وأضاف أن أخطاء كبيرة حدثت وما زالت تحدث في طريقة إدارة البلاد والتي تدفع باتجاه تعزيز المطالبة بإنشاء الأقاليم في ظروف ما زالت تتميز بعدم النضج.

وأشار النجيفي إلى أن العراق مر بكوارث كبيرة عبر عقود من الزمن من حصار وغير ذلك من فساد مالي وهجرة الكفاءات حتى أصبح البلد جسداً مليئاً بالأمراض ناهيك عن الانتهاكات لحقوق الإنسان.

وطالب الحكومة باتخاذ المواقف المناسبة في دفع الظلم عن العراقيين، والضرب على أيادي المعتدين، والسعي لتعزيز، وتقوية دور القضاء الذي عليه أن يكون حيادياً.

تشافيز يرشح نفسه لولاية جديدة

■ ،، كراكاس/

أعلن الرئيس الفنزويلي هوجو تشافيز أنه سيرشح نفسه للفوز بفترة رئاسية جديدة مدتها ست سنوات خلال الانتخابات الرئاسية المقررة العام المقبل.

وجاء ذلك خلال مقابلة مع صحيفة كوريو ديل اورينكو الفنزويلية الحكومية.

يذكر أن تشافيز البالغ من العمر٥٦ عاما عاد إلى فنزويلا يوم السبت الماضي بعد أسبوع من مغادرته إلى كوبا لتلقي علاج كيماوي لمرض السرطان بعد إجراء عملية جراحية في وقت سابق قائلا إن الأطباء لم يجدوا خلايا خبيثة في جسمه وأنه عاد إلى البلاد في صحة أفضل.

تحطم مروحية روسية

■ ،، موسكو/

قتل ثلاثة أشخاص في تحطم طائرة مروحية أمس في منطقة تشوكوتكا الواقعة في أقصى شرق روسيا.

ونقلت وكالات أنباء روسية عن اليكسي جولوفاتي رئيس وزارة الطوارىء بالانابة في تشوكوتكا قوله: كان يوجد خمسة اشخاص على متن الطائرة المروحية التي سقطت وتوفي ثلاثة منهم إلا انه لم يحدد مصير الشخصين الباقين.

وفقد قائد الطائرة المروحية طراز ام اي ٨ السيطرة عليها عندما تعطل احد محركاتها ما أدى إلى سقوطها واشتعال النار فيها لدى ارتطامها بالأرض.

غابات تايلاند تخطف مروحيات الجيش

■ بانكوك/

أعلن مسؤول عسكري أن الجيش التايلاندي منع جزءا من أسطول مروحياته من التحليق بعد ثلاثة حوادث أودت بحياة ١٧ شخصا خلال ثمانية أيام ونسبها البعض الى أرواح الغابة الغاضبة.

وقتل ثلاثة عسكريين في تحطم مروحية بيل ٢١٢ الاحد في منطقة بيتشابوري غرب بانكوك. وقد كانوا الثلاثاء في مهمة لانقاذ ضحايا مروحية اخرى سقطت عند توجهها لانتشال جثث ضحايا أول حادث.

وارسلت المروحية الاولى من قبل الجيش لاستعادة ٣٥ جنديا يقومون بمهمة ضد مكافحة انحسار الغابة في محمية كاينغ كراشان قرب الحدود مع بورما.

وقال قائد الجيش التايلاندي الجنرال باتايا كرايانغيونغ في مؤتمر صحافي ان السلطات تحاول كشف ملابسات هذه الدوامة. واضاف "انها خسارة كبيرة".

واشارت التحقيقات الاولية الى ان الموحيتين الأوليين، واحدة من نوع هوي والثانية بلاك هوك، تحطمتا بسبب الاحوال الجوية السيئة بينما سقطت الثالثة وهي بيل ٢١٢ بسبب حادث تقني.

وقال قائد الجيش ان "مروحيات بيل ٢١٢ العشرين التابعة للجيش لن تحلق مجددا قبل فحصها".

وبانتظار نتائج التحقيق، يتداول السكان روايات عدة من بينها تأثير قوى خارقة للطبيعة.

وذكرت صحيفة بانكوك بوست ان بعض الجنود والسكان "يعتقدون ان سوء الطالع هو المسؤول" عن سقوط المروحيات.

وقال قروي للصحيفة ان "الارواح الحارسة شرسة جدا هنا".

اما صحيفة ثاي راث فقالت ان وزارة الموارد الطبيعية والبيئة تنوي تنظيم حفل لأرواح الغابة.

أحدث حصيلة تخفض عدد القتلى إلى ٧٦

الحبس الاحتياطي ٨ أسابيع للمتهم في هجومي النرويج

■ ،، عواصم/رويترز

أعلنت محكمة أوسلو أمس أن أندرس بيرينج بريفيك، الذي أقر بارتكابه المجزرة التي أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى الجمعة في النرويج، سيوضع قيد الحبس الاحتياطي لفترة ثمانية أسابيع قابلة للتجديد، أربعة منها في العزلة التامة. وخفضت الشرطة النرويجية العدد الإجمالي لقتلى تفجير أوسلو والهجوم على مخيم للشبيبة على مشارف العاصمة إلى ٧٦ قتيلا.

وخلال جلسة الاستماع المغلقة اعترف المتهم بالوقائع من دون الإقرار بذنبه. وقال إنه أراد الدفاع عن بلده وعن أوروبا في وجه الإسلام والماركسية، بحسب تصريحات القاضي كيم هيجير للصحفيين عقب انتهاء جلسة الاستماع.

وأضاف القاضي أن بريفيك قال إن الهجمات لم تكن ترمي إلى إيقاع أكبر عدد من الضحايا. وقال إن بريفيك سيحبس بمفرده ولن يسمح له بتسلم أي رسائل أو الاطلاع على وسائل الإعلام أو استقبال أي زوار عدا محاميه، ويمكن ألا تبدأ المحاكمة قبل عام.

وأوضح "المتهم أدلى اليوم بأقوال تحتاج المزيد من التحقيقات منها هناك خليتان أو ثلاث في منظمتنا". وقال المتهم للمحكمة إنه تحرك لينقذ أوروبا من الإسلام، وكان المتهم قد قال في وقت سابق إنه عمل بمفرده.

وأوضح كاتب المحكمة غير انجيربرتسن خلال مؤتمر صحفي أعقب مداخلة القاضي، أن المتهم الذي منع من المثول ببزة رسمية تحدث عن وجود "خليتين أخريين" في منظمته.

وجلسة المحاكمة التي استمرت نحو ٤٠ دقيقة عقدت بشكل مغلق بناء على رغبة الشرطة. وكان هيجير علل قراره بالقول "ثمة معلومات حسية تشير إلى أن إقامة جلسة علنية بحضور المتهم قد تسبب حالة استثنائية وغاية في الحساسية بالنسبة للتحقيق والأمن".

وكان محامي المتهم جير ليبستاد قال لتلفزيون "إن آر كو" مساء الأحد ان موكله "لديه رغبتان: الأولى أن تكون الجلسة علنية، والثانية أن يسمح له بارتداء بزة نظامية"، مضيفا "لا أعلم عن أي بزة يتحدث".

وحتى الساعة فان بيرينج بريفيك لا يزال في نظر القانون النرويجي مشتبها به ولا يمكن توجيه الاتهام إليه إلا حين ينتهي التحقيق الذي تجريه الشرطة.

وبحسب الشرطة، فإن المشتبه به "أقر بالوقائع المنسوبة إليه، ولكنه لم يقر بمسؤوليته الجنائية"، مشيرة إلى أنه "خلال استجوابه قال إنه كان وحده، سوف نحاول التحقق من هذا عبر تحقيقاتنا". وأكدت أن شهادات الناجين من مجزرة جزيرة أوتويا تفيد بأنه كان هناك "شخص واحد أو أكثر" يطلق النار.

ووجهت اتهامات إلى بريفيك (٣٢ عاما) بالتورط في تفجير بالحي الحكومي في أوسلو يوم الجمعة الماضي والذي أسفر عن مقتل ما لا يقل عن سبعة أشخاص، وإطلاق النار الذي خلف ما لا يقل عن ٨٦ قتيلا في مخيم للشباب في جزيرة أوتويا القريبة في اليوم نفسه.

وحرم عقد جلسة مغلقة، بريفيك من استغلال المحكمة كمنصة دعائية. ووصف بريفيك في بيان سياسي ضخم من ١٥٠٠ صفحة نشر على الإنترنت قبل وقوع الهجومين بفترة وجيزة، كيف أن المحاكمات يمكن أن تمثل شكلا من "الدعاية".

وحدد الإعلان الذي نشر مصحوبا بتسجيل مصور (فيديو) "أعداء مختلفين"، منتقدا التعددية الثقافية، ومشيرا إلى أن المهاجرين خاصة المسلمين يجب إبعادهم عن أوروبا. ووقع البيان باسمه باللغة الانجليزية "أندرو بيرويك".

واحتوى الإعلان على إشارات إلى "فرسان المعبد" في العصور الوسطى. وقال بريفيك خلال الاستجواب إنه كان يعتزم أيضا قتل رئيسة الوزراء النرويجية السابقة جرو هارلم برونتلاند خلال وجودها في الجزيرة في وقت سابق بعد الظهر لكنه تأخر، وفقا لما ذكرته صحيفة "أفتنبوستن" نقلا عن مصادر في الشرطة.

ويشار إلى بروتلاند التي شغلت منصب رئيسة الوزراء لثلاث فترات بين أعوام ١٩٨١ و١٩٩٦ على أنها "قاتلة البلاد"، على مدونة على الإنترنت يعتقد أنها مرتبطة بالمشتبه به وموقفه المتطرف المناهض للهجرة. وذكرت وسائل إعلام بولندية أنه ذكر الملك البولندي يان الثالث الذي هزم الإمبراطورية العثمانية على أبواب فيينا باعتباره أحد أبطاله.

وقال قائد شرطة أوسلو سفينونج سبونهايم للصحفيين إنه سيتم نشر عدد كبير من وحدات الشرطة في محكمة أوسلو الجزئية. يذكر أن خمسة أشخاص ممن كانوا في الجزيرة لا يزالون في عداد المفقودين، كما تجري الشرطة عمليات بحث عبر المباني في أوسلو والتي تضررت بشدة جراء الانفجار. وأفادت تقارير أن ما لا يقل عن ٣١ شخصا في حالة خطيرة أو حرجة في المستشفى.

وفي السياق خفضت الشرطة النرويجية أمس العدد الإجمالي للهجومين إلى ٧٦ قتيلا. وصرح أويستين مايلاند الضابط البارز في الشرطة بأن عدد القتلى في التفجير الذي وقع وسط أوسلو ارتفع من سبعة إلى ثمانية، بينما انخفض عدد قتلى إطلاق النار في جزيرة أوتويا المجاورة من

اليابان.. رئيس الوكالة الذرية يتفقد محطة فوكوشيما النووية

■ ،، طوكيو/

تفقد رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية محطة فوكوشيما النووية المنكوبة في شمال شرق اليابان للاطلاع على الاعمال الجارية فيها لاحتواء اخطر كارثة نووية منذ ٢٥ عاما.

وكان يوكيا امانو المدير العام لوكالة الامم المتحدة ارتدى ثوب الوقاية من الاشعاعات قبل ان يدخل الموقع الذي الحق به اضرارا تسونامي عملاق في ١١ مارس تسببت به هزة ارضية بلغت قوتها تسع درجات في عمق المحيط الهادىء.

وقال الدبلوماسي الياباني السابق للصحافيين في محطة قطار قريبة من محطة فوكوشيما دايشي "اريد الاطلاع على ما تستطيع الوكالة الدولية القيام به للمساعدة".

واضاف أمام كاميرات محطة ان.اتش.كاي "أريد أن استمع الى ما ستقوله الفرق الميدانية عن الصعوبات التي تواجهها والمشاعر التي يحس بها عناصرها لدى القيام بهذا العمل ليل نهار".

وبعد توقف شبكة التبريد، بدأ الوقود النووي لاربعة من المفاعلات الستة في المحطة بالتجمع، محدثا انفجارات ونشاطا اشعاعيا على بعد عشرات الكيلومترات.

واضطر ثمانون الف شخص يسكنون في منطقة تبعد ٢٠ كلم حول المحطة الى مغادرة منازلهم.

وسيلتقي امانو خلال الاسبوع مسؤولين سياسيين يابانيين لمناقشة موضوع الامن النووي.

وفي تقرير اصدرته في يونيو، انتقدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية رد فعل اليابان بعد حادث فوكوشيما، لانها لم تطبق اتفاق المساعدة المقرر من قبل الوكالة في حال وقوع حادث نووي.

وينظم هذا الاتفاق التعاون بين الدول ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتنظيم المساعدة والأمن والاتصالات عند الضرورة.

وفي نسخة اولية عن التقرير، اعربت محطة طوكيو الكهربائية عن الامل في تبريد المفاعلات وحفظ حرارة الوقود تحت ١٠٠ درجة حتى يناير.